

النهاية في غريب الأثر

- { نها } ... فيه [لِيَلِنِي (في الأصل وا واللسان : [ليليني] مع تشديد النون في اللسان فقط . وهو جائز على التوكيد . انظر النووي 4 / 154 ، وانظر حواشي ص 434 من الجزء الأول) منكم أولو الأعلام والنهْي [هـ] .
- العُقُول والألبابُ واحِدَاتُهَا نُهْيَةٌ بالضَّم سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَنْهَى صَاحِبَهَا عَنِ الْقَبِيحِ .
- ومنه حديث أبي وائل [لقد عَلِمْتُ أَنَّ التَّقِيَّ ذُو نُهْيَةٍ] أي ذُو عَقْلٍ .
- ومنه الحديث [فَتَنَاهَى ابْنَ صِيَّادٍ] قيل : هُوَ تَفَاعَلٌ مِنَ النُّهْيِ : العَقْلُ : أي رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَتَنَدَّبَهُ مِنْ غَفْلَتِهِ .
- وقيل : هُوَ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ : أي انْتَهَى عَنْ زَمَزَمَتِهِ .
- وفي حديث قيام الليل [هُوَ قُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ وَمَنْهَةٌ عَنِ الْإِثَامِ] أي حَالَةٌ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْهَى عَنِ الْإِثَامِ أَوْ هِيَ مَكَانٌ مَخْتَصٌّ بِذَلِكَ . وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ النُّهْيِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .
- (ه) وفيه [قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَصَلِّ حَتَّى تُمْسِجَ ثُمَّ أَنْهَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ] قوله [أَنْهَهُ] بِمَعْنَى انْتَهَى . وَقَدْ أَنْهَى الرَّجُلُ إِذَا انْتَهَى فَإِذَا أَمَرَتْ قُلْتُ : أَنْهَهُ فَتَزِيدُ الْهَاءَ لِلسَّكَّاتِ . كَقَوْلِهِ تَعَالَى [فَبِهِدَاهُمُ اقْتَدِهْ] فَأَجْرَى الْوَصْلَ مُجْرَى الْوَقْفِ .
- وفي حديث ذكر [سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى] أي يُنْتَهَى وَيُبْدَلُ بِالْوَصُولِ إِلَيْهَا وَلَا يَتَجَاوَزُهَا عِلْمُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْمَلَائِكَةِ أَوْ لَا يَتَجَاوَزُهَا أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالرَّسُلِ وَهُوَ (فِي الْأَصْلِ : [هُوَ] وَمَا أُثْبِتَ مِنْ : ا وَاللِّسَانِ .) مُفْتَعَلٌ مِنَ النُّهْيِ : الغاية .
- (ه) وفيه [أَنَّهُ أَتَى عَلَى نَهْيٍ نَهْيٍ مِنْ مَاءٍ] النُّهْيُ الْنُّهْيُ .
- بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ : الْغَدِيرُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَجَمْعُهُ : أَنْهَاءٌ وَنَهَاءٌ (زَادَ فِي الْقَامُوسِ : [أَنْهٍ وَنَهْيٌ]) .
- ومنه حديث ابن مسعود [لَوْ مَرَرْتُ عَلَى نَهْيٍ نَهْيٍ نَصَفْتُهُ مَاءٌ وَنَصَفْتُهُ دَمٌ لَشَرِبْتُ مِنْهُ وَتَوَضَّأْتُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ